

رئيس لجنة الوساطة في حجة - «الميثاق»:

سقوط حرض بأيدي المليشيات سيغير خارطة اليمن والمنطقة

«أخونة»
التعداد السكاني
وتسييس الأرقام

جميل القشم

من الأمور التي
تستدعي الغرابة أن

يقوم رئيس الجهاز المركزي

للإحصاء بتعيين موظفين

وكوادر من خارج الجهاز

للقيام بالتجهيز للتعداد

العام للسكان والمسكن

والمنشآت لعام 2014م

والحرص على أن تكون هذه

الكوادر من عناصر حزب

الإصلاح، من أجل أن تكون

نتائج التعداد مؤشرات " ذات

صبغة إيمانية" من الطراز

الأول لا يشوبها أي نقص في

الدين.. من صاحب الأولوية

والإجدر بالعمل " أهل الدار "

أم " غيرهم؟! ثم هل وصلت

السياسة حد المؤشرات

والأرقام والبيانات التي تصنع

المشاريع التنموية.. هذه

بشائر تدل على أن اليمن

قادم على أرقام من نوع آخر

وبيانات ذات شكل جديد.

حبذا أن يحرص رئيس

الجهاز على تطوير كتاب

الإحصاء السنوي الذي يصدر

كل ثلاثة أعوام ولاسف

اسمه "سنوي" ويفترض أن

يكون سنوي بيانات جديدة

تخدم المستفيدين بالشكل

المطلوب مش بيانات بانة

لا تسمن ولا تغني من جوع.

وحبذا برئيس الإحصاء ان

يواكب البلاد بمؤشرات

جديدة من خلال المسوح

الاقتصادية التي تنهب

ميزانيته دون تنفيذها منذ

عهد رئيس الإحصاء السابق.

وحبذا برئيس جهاز الإحصاء

ان تنطلق توجهاته لتطوير

العمل الإحصائي بالاستفادة

من تجارب الدول الأخرى

وليس من واقع سياسة

حزب الإصلاح.. بتهميش

هذا وقلع هذا ولعن هذا

وهبر المستحقات بكشوفات

تتضمن أرقاماً خيالية " لي

فقط ولأصحابي " حرام..

كوادر الإحصاء تنتظر

التعداد عشر سنوات ليأتي

من يحرهم ويقصيمهم بكل

هذه السهولة.



قمتا بالزول الى حرض لمعرفة حقيقة الوضع عن كثب وهناك التقينا بمختلف الأطراف ووجدنا شبه اجماع على أن هناك من يريد نقل الصراع من صعدة وعمران الى محافظة حجة من خلال اقدم عناصر مسلحة من السلفيين على الاستيلاء على المواقع العسكرية في منطقة الفج وطريقة نزول افراد من مواقعهم بشكل مريب وبالمقابل قيام الحوثيين بالرد بالمثل حيث قامت مجاميع منهم بالاستيلاء على مواقع مقابلة لهم وهذه التداعيات المريبة تثير عددا من التساؤلات ومنها كيف يتحرك الجنود مواقعهم لهذا.. وذلك.. ومن تلقوا توجيهاتهم؟ البعض يتهم اللواء العجوز على محسن بمحاولة العودة الى لعب دوره السابق.. كما يتهم البعض أبناء الشيخ عبدالله الاحمر بمحاولة نقل الصراع من عمران الى حجة.. والبعض عزا الامر الى شيء مشترك بين علي محسن مستشار الرئيس وابناء الشيخ الاحمر نظراً لان محافظة حجة بدأت تفتت من بين ايديهم ولذا يسعون الى زحها في صراع لونهاكها واخضاع ابنائها الذين شبوا عن الطوق.

وبعض من تبادلنا معهم الحديث حول هذه التداعيات أكدوا ان هناك جهوداً تبذل لاحتواء الصراع وانهاء الفتنة من قبل معظم أبناء المحافظة على الرغم من استمرار وصول المئات من انصار الطرفين، حيث يسعى السلفيون الذين يتمركزون في حرض الى محاصرة صعدة من أجل فك الحصار عن دماج.. من خلال استخدام الطرفين لسياسة استقطاب بعض اهلالي الى صفوفهم وتحويلهم الى أداة لتفجير الوضع..

إجمالاً أبناء حرض أكدوا أن الطرفين أخوة لهم ويناشدوهم بإخلاء حرض وكل المواقع التي يسيطرون عليها.. وللأسف فقد حدثت مناوشات بين الطرفين أدت الى سقوط قتلى وجرحى ولهذا فإن لجنة الوساطة تسارع الى احتواء الموقف حتى لا يتفجر الوضع..

وحول الأوضاع في حرض التقت «الميثاق» بالشيخ فهد دمشوش -وكيل محافظة حجة رئيس لجنة الوساطة والتمهنة للوضع بحرض- للإطلاع من خلاله على الأوضاع هناك.. فكانت الحصيلة التالية:

لقاء / صادق شلبي

لن نسمح للحوثيين والسلفيين
بتفجير الأوضاع في حجة

نطالب الدولة بالسيطرة على مواقع الحوثيين والسلفيين

وابنائنا ونحن على تواصل بالجميع ونعمل على تهذبة الموقف والحيلولة دون تفجر الوضع..

◇ ما الرسالة التي تودون توجيهها للحكومة؟

- أناشد رئيس الوزراء ووزيري الدفاع والداخلية ان يستشعروا ومسئوليتهم الوطنية والتاريخية تجاه الوضع المتأزم بحرض وننبههم ان هناك مؤامرة كبيرة على الوطن لإدخال البلاد في متاهات وحروب، وإذا خرجت حرض عن سيطرة الدولة فستخسر اليمن الكثير، وما نراه من موقف سلبي واضح من قبل الحكومة سيكون لعنة تاريخية وستعتبر مساهمة فيما سيسفك من دماء وتزهق من أرواح.. ونؤكد ان الصمت حيال ما يجري في حرض سيقدم المسئولين عن ذلك إلى محاكمتهم من قبل الأجيال.. واتمنى أن يدر كوا مسؤوليتهم الكاملة فالمر يتداركوا الوضع في حرض سيندمون ونندم جميعاً حين لا ينفخ الندم

◇ ما رسالتكم لطر في الصراع؟

- رسالتي للاخوة السلفيين والحوثيين اننا جميعاً في محافظة حجة نريد الامن والامان والسلام للمحافظة وابنائنا واناشدكم بضبط النفس وعدم التسرع واؤكد لهم اننا ومعنا معظم أبناء المحافظة الذين يحبون لمحافظةهم وابنائها الخير مازلنا على قناعاتنا ولن نحيد عنها وسنقف في وجه كل من تسول له نفسه ان يعبث بامن واستقرار الوطن والمحافظة.. واناشدكم الاستجابة لمطالبنا المشروعة والعدالة من أجل مصلحة الجميع.

◇ هل تشعر ان هناك املاً لحل قريب لازمة؟

- نعم نحن متفائلون، وبجهود كل الخيرين من أبناء الوطن والمحافظة سنعمل على حل المشكلة وانهاء الازمة ونطلب من الجميع التعاون من أجل تجنب محافظتنا الفتنة.. ومن يتوهم انه بإشاعته وكذبه المفوض سيثبط من عزائمنا فهو واهم.

السلفيين ان الحوثي لم تتبق لديه الا ايام ويعلن الهزيمة واننا نزلنا لننقذ الحوثي ويقولون للحوثي ان وساطتنا ما هي الا لكسب الوقت حتى يتمكن السلفيون، وهناك من يثير الاخوة في حرض ضد الطرفين وضدنا وقد رجوا اننا نريد الاستيلاء على المنفذ والاستقلال بالمنطقة وهذا ما اوصلته ابواق الفتنة الى بعض الوزراء الذين تواصلوا بي ورغم ذلك لن تثنيها هذه الاشاعات وابواق الألف والكذب والمعروفة عن قناعاتنا وخيارنا وسنصبر ونتحمل من أجل عدم اراقة الدماء، لان هدفنا هو نزع فتيل الحرب وعودة هيبة الدولة.. وقد وجهنا عدة مذكرات للحكومة

نطالبها بفرض هيبة الدولة وأن تحل محل مليشيات الطرفين ولكنها الى الآن متفرجة وكان الوضع لا يعينها.

◇ عقدتم اجتماعاً مع مشايخ وعقال واعيان حرض وقيادة المجلس المحلي.. بماذا خرجتم؟

- أحب ان أؤكد ان أبناء حرض ومشايخنا وقيادة المجلس المحلي مجمعون على ضرورة اخلاء بلادهم من المسلحين وعودة الدولة الى مواقعهم ويطلبون الطرفين بالرحيل عن مديريتهم..

كما أننا توصلنا الى مبادرة جديدة سيتم الكشف عنها بعد اطلاع طر في الصراع على مضامينها..

◇ تربطكم علاقة قوية مع الشيخ ابو مسلم الزعكري قائد مجاميع السلفيين بحرض وتربطكم أيضاً علاقة قوية بالشيخ عبدالرحمن الجماعي احد قادة الحوثيين.. ما تأثير ذلك على تهذبة الوضع ونزع فتيل الصراع؟

تربطنا بمعظم مشايخ المحافظة علاقة اخوة وصداقة، وفعلاً تربطنا علاقة اخوة وصداقة بالشيخ ابو مسلم الزعكري والشيخ عبدالرحمن الجماعي ونعمل جميعاً من أجل نزع فتيل الصراع ونحرص على مصلحة المحافظة

الرئاسية، نحن على تواصل مستمر بالجميع في ذلك طرفا الصراع لحنهم على التهذبة والتزام ضبط النفس، ومازلنا على قناعتنا ان من يفتعل الفتنة نحن ضده.

◇ يشاع ان هناك اطرافاً خارجية تغذي الصراع وتدعم الطرفين.. ما صحة ذلك؟

- من المؤكد ان هناك اطرافاً خارجية تدعم تفجير الوضع بحرض وتدفع نحو التصادم والفتنة لكننا نؤكد اننا لن نسمح بذلك سنقف جميعاً ضد من يحاول اثاره الفتنة من اي طرف

◇ هناك من يقول انه لا يوجد اي تفاعل من الحكومة لحل هذه المشكلة الخطيرة.. ما تعليقكم؟

- مطلبنا الرئيسي هو ان تحل الدولة محل مجاميع الاخوة السلفيين والحوثيين ونحن سنكون عوناً وسنداً لها ضد من يخالف ولكن لم نشعر بأي تجاوب من قبل الحكومة ونستغرب من هذا التجاهل والصمت المريب منها، واود التأكيد ان أبناء حجة وقيادة السلطة المحلية ممثلة بمحافظ المحافظة علي بن علي القيسي يبذلون جهوداً مضيئة ليل نهار في محاولة لاحتواء الموقف واطفاء فتيل الفتنة.

◇ هناك اشاعات بأنكم تكيلون بأكثر من مكيال تارة لصالح الحوثي وتارة لصالح السلفيين وأخرى لصالحكم والى آخره من الاشاعات، ما تعليقكم؟

- نحن من خلال شعورنا بمسئوليتنا الوطنية والتاريخية وحرصاً منا على مصلحة وطننا ومحافظتنا كلنا أمل وثقة اننا نعمل من أجل مصلحة المحافظة وابنائنا وتجاوبنا مع داعي الاخوة وداعي السلام والامن والامان.

وصحيح ان هناك قوى تريد تفجير الوضع بالمحافظة والجميع يعرفها وتحاول بكل جهودها كونها لا تقف ولا تعيش الا على اففعال الصراع والفتن والازمات وتحاول أن توهم الحوثيين اننا مع السلفيين وتوهم السلفيين اننا ضدهم.. لدرجة انهم يوهمون

◇ هل لكم أن تطلعونا عما يحدث في حرض؟

-في البدء نحن غير راضين أبداً عما يجري من حصار جائر لدماج وقد تواصلنا في حينها بقيادات الحوثيين وابلغناهم اننا نرفض ذلك الحصار واوضحنا اننا في محافظة حجة سنجتمع وسيكون لنا موقف رافض لذلك ولا بد من فك الحصار عن دماج، وبجهود مختلف اطراف تم السماح بإسعاف الجرحى والمصابين.

خصوصاً أننا وجدنا ان أبناء مديرية بني قيس كانوا على وشك إعلان حرب وتقطع في المنطقة على الحوثيين فتواصلنا بمشايخ وعقال المنطقة وقيادة السلطة المحلية واستطعنا احتواء الموقف وتزامن ذلك مع عدم السماح لمجاميع خططت لقطع الطريق الدولي في مديرية عبس لكننا تفاجأنا بترك الجنود مواقعهم وقيام الاخوة السلفيين بالتمركز فيها وكذلك قيام الحوثيين بالتمركز في مواقع موازية ومحاذية لها وهذا ما اثار أبناء المحافظة وخصوصاً أبناء حرض وقد تداعى معظم مشايخ وعقال واعيان المحافظة وقيادتها ممثلة بالاخ اللواء علي بن علي القيسي محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة تداعوا جميعاً استشعاراً للمسئولية لتجنب المحافظة وابنائنا اتون الصراع وقد تم عقد اجتماع موسع بمديرية عبس وخرج ببيان أكد فيه أبناء المحافظة رفضهم القاطع لمحاولة نقل الصراع من عمران وصعدة الى محافظة حجة.

وطالب البيان من الطرفين احترام ارادة أبناء المحافظة وضرورة اخراج مليشياتهم المسلحة من المواقع التي يتمركزون فيها وان تحل الدولة محلهم.

صراحة الوضع خطير جداً في حرض ونحذر من سقوط المنطقة بيد مليشيات احد الطرفين فهذا الحدث ستكون له نتائج خطيرة وسيستب في تغيير خارطة السياسة لليمن وللمنطقة.

◇ من هو الطرف المتجاوب معكم ومع جهودكم لتجنب المحافظة الصراع؟

- كل اطراف متجاوبة وهناك تخوف وعدم ثقة وسنعمل على اقتناعهم باذن الله.

◇ ما الآلية التي تتبعونها لتهذبة الوضع المتأزم؟

- أولاً عقدنا اجتماعاً موسعاً لأبناء المحافظة واصدرنا فيه بياناً.. عبر فيه الجميع عن موقف واحد وهو رفض نقل الصراع الى المحافظة.. كما أننا نتواصل مع كل اطراف ومع اللجنة

الصحفيون البرلمانيون يفتتحون مقرهم بصنعاء

الماضي منظمة صحفية مرتبطة بنقابة الصحفيين اليمنيين حيث تضم في عضويتها 25 من الصحفيين العاملين في الشأن البرلماني لدى مختلف وسائل الاعلام المقروءة، المرئية، والمسموعة.

وتهدف إلى الدفاع عن حقوق العاملين في مهنة الصحافة البرلمانية أمام أي اضطهاد سياسي أو فكري أو غير، وتعزيز الممارسة المهنية للصحافة البرلمانية من خلال المبادئ العامة للرابطة، وتنمية مهارات الصحفيين البرلمانيين، وتسجيل مهامهم الصحفية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

يذكر أن رابطة الصحفيين البرلمانيين تعد أول تكوين صحفي ينشأ في إطار نقابة الصحفيين اليمنيين الأولى من نوعها على مستوى المنطقة.



افتتحت رابطة الصحفيين البرلمانيين السبت مقراً لها في صنعاء، ضمن مبنى تنظيم الإحزاب الذي يرأسه النائب عبده بشر.

وحضر الافتتاح أعضاء الهيئة التنفيذية وعدد من الصحفيين البرلمانيين، وعن الأحرار الأمين العام المساعد د. إيمان أبو هادي.

وقال نبيل عبدالرب رئيس الرابطة في تصريح صحفي إن افتتاح المقر يأتي ضمن استكمال الرابطة لبنيتها التحتية بعد إقرار نظامها الأساسي وانحتمت التنفيذية وتجهيز المتطلبات الإدارية للرابطة.

وتعد رابطة الصحفيين البرلمانيين التي أثمرت في مايو

المحكمة تلغي قرار إقصاء مدير تربية الشيخ عثمان

المحافظ، والقاضي بإلغاء قرار المحافظ لإقالته الدكتوراة كريمة من منصبها.

وقالت كريمة مرشد: إنها رفعت قضية في نيابة الاموال العامة ضد مدير عام مديرية الشيخ عثمان لقيامه بمعبة عدد من جنود قوات الامن الخاصة باقتحام مكتبها.. لافتة، بحسب موقع "المناء نت"، إلى أن هذا الحكم يؤكد أن قرار إقصائها من منصبها كمديرة للتربية والتعليم بالشيخ عثمان لم يتم تنفيذه بطريقة قانونية، بل قام مدير عام

المديرية بتنفيذه بالقوة، حيث أقتحم مكتبها بمعبة عدد من المليشيات التي تم تجنيدها مؤخراً من قبل وزير الداخلية الاخواني.



ألغت المحكمة الإدارية بمحافظة عدن، قرار المحافظ وحيد علي رشيد، الذي قضى بإقصاء الدكتوراة كريمة مرشد من عملها كمديرة لمكتب التربية والتعليم بمديرية الشيخ عثمان.

وكان محافظ عدن ومدير عام مديرية الشيخ عثمان، عبدالرؤف محمد سعيد، قد إقصاء الدكتوراة كريمة من منصبها وقاما بتعيين آخر مقرَّب منهما، حسب مصدر تربوي.

وعقدت المحكمة الإدارية، الثلاثاء، جلسة علنية للبت في قضية الدعوى الإدارية المُستعجلة والمرفوعة من قبل الدكتوراة كريمة مرشد، مديرة مكتب التربية والتعليم بالشيخ عثمان، ضد مكتب